

(2) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد فرغنا
الدرس الأخير من الكلام عن المبادئ العشرة المتعلقة بعلم المعاني. اتحدث في اليوم ان شاء الله مبتدئين بمبادئ العشرة المتعلقة

00:00:00

البيان ثم نتطرق بالمبادئ العشرة المتعلقة بعلم البداع وبهذا تكون انتهينا من المقدمات العشرة المتعلقة بالفنون الثلاثة ثم بعد ذلك
ندخل في حل الفاظ الناظم رحمة الله عليه آآ قال هنا في الصفحة رقم خمسين قال علم البيان لغة هو المنطق الفصيح المعرف بما
في الضمير. هذا هو البيان اذا عندما نقول فلان ذو بيان - 00:00:20

هذا لغة من حيث اللغة قبل وجود هذه المصطلحات وقبل تأسيسها من بلاغة العرب اذا قالت اذا اطلقت لفظة بيان الله عز وجل عندما
يقول علمه البيان ما معنى كلمة بيان عند العرب الاولئ؟ فلان ذو بيان يعني ذو منطق فصيح - 00:00:44

يستطيع ان يعرب بما في ضميره يعني بما في نفسه عنده قدرة على التعبير بما في نفسه وهي نعمة عظيمة نعمة عظيمة من الله
عز وجل يمتن بها على الانسان. تخيل انك لا تستطيع ان تعبّر بما في نفسك - 00:01:05

تموت قهراً صاح ولا لا يعني هناك معانٍ دقيقة آآ لولا الله عز وجل ما استطعت ان تعبّر عنها اه يعني هذا هو البيان والبيان نعمة
عظيمة من الله عز وجل. اذا البيان هو المنطق الفصيح المعرف بما في الضمير اي بما في نفسك - 00:01:20

هنا بمعنى النفس اصطلاحاً علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه مع رعاية مقتضيات الاحوال.
هذا هو علم البيان وهو قريب جداً من تعريف علم البيان الذي ذكرناه في شرحنا على مئات المعاني - 00:01:38

قال ايراد المعنى الواحد يعني المعنى الواحد تورده بصورة مختلفة وسنمثل عليه بعد قليل اذا ايراد المعنى الواحد ان تورد على
السامع معنى واحداً المعنى واحداً لا يتغير. لكن طريقة تقديم هذا المعنى تختلف - 00:02:01

بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه بوضوح الدلالة عليه يعني بعضه اوضح من بعض مع رعاية مقتضيات الاحوال يعني ان تراعي
مقتضى الحال. فان كان الحال يقتضي اه كذا فتذكرة وان كان يقتضي كذا فلا تذكرة مثلاً. طيب يراعي المقام والاحوال - 00:02:18

مثل ماذا؟ مثل عندنا الان موضوع كرم زيد عندنا كرم زايد زيت كريم بلا شك. تمام؟ نحن نريد ان نعبر عن كرم زيد. اذا هذا هو
المعنى الواحد المعنى الذي عندنا هو نريد ان نوصل للمخاطب - 00:02:43

نريد ان نوصل له ان زيداً كريم هذا هو المعنى الواحد. هذا المعنى الواحد سنعبر عنه بطريق مختلفة بعضها اوضح من بعض ونراعي
في ذلك مقتضيات الاحوال المخاطب نراعيه وتارة نعبر عن كرم زيد - 00:02:59

بالاسلوب المباشر الذي هو اسلوب الحقيقة التي هي عكس المجاز وهي وضع اللفظ في معناه يعني وضع استعمال اللفظ
فيما وضع له اللفظي فيما وضع له يعني ليس هناك تلاعُب بالالفاظ ليس هناك تشبيه ليس هناك مجاز ليس هناك شيء
- 00:03:20

فكيف اعبر؟ كيف اوصل لك ايتها المخاطب آآ ان آآ كيف لو اوصل لك فكرة كرم زيد؟ ماذا اقول؟ نقول زيد كريم انتهى زي دون
كريم. هذا ماذا يقال له؟ هذا يقال له حقيقة - 00:03:41

هذا ليس فيه مجاز ولا تشبيه ولا كناية. هذه الطريقة من طرق ا يصل اه كرم زيد للثامن وتارة نعبر عن المعنى نفسه وهو كرم زيد
نعبر عنه بطريقه التشبيه بدلاً من ان اقول سيد كريم وهو الاسلوب المباشر الحقيقي - 00:03:58

اقول زيد كحاتم ماذا فعلت هنا؟ شبهت زيدا بحاتم. الذي هو حاتم الطاني العربي المشهور. اشهر العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني قبل قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم كان هو اكرم العرب. اما بعد ان آآ بعث وولد النبي صلى الله عليه وسلم فهو اكرم العرب قاطبة - 00:04:19

طيب اذا اذا هنا ماذا فعلنا؟ زيد كحاتم استعملت اسلوب هل المعنى تغير؟ المعنى العام تغير لا المعنى البقية كما هو اثبات كرم زيد في الصورة الاولى اثبناه باسلوب الحقيقة - 00:04:41

الصورة الثانية اثبناه باسلوب التشبيه الصورة الثالثة احيانا اعبر عن كرم زيد مستعملا اسلوب المجاز فاقول زيد حاتم. هل زيد هو حاتم الجواب لا هذا ليس حقيقيا هذا مجاز هذا مجاز - 00:04:57

اصله زيد كحاتم فحذفنا اسلوب فحذفنا اداة التشبيه وهي الكاف. وجعلنا زيدا هو حاتم نفسه مبالغة وادعاء وهذا نوع من المجاز كما سيأتي ان شاء الله في موضعه. فنقول زيد حاتم - 00:05:16

ليس زيد كحاتم لا زيد حاتم هو حاتم نفسه هذا الاسلوب يقال له مجاز عند السعد التفتزاني تمام وهو الذي تقدم معنا في شرح مرات المعانى والبيان عندما قلنا ان هذا يسمى بایش ؟ التشبيه البليغ - 00:05:34

وهو ان تشبه شيئا بشيء مع حذف اداة التشبيه تقول زيد اسد هند بدر واضح طيب الاسلوب الرابع والأخير قال وبالكتابية احيانا اعبر عن كرم زيد باسلوب الكتابية فاقول مثلا زيد كثير الرماد - 00:05:51

هذا كتابية عن كرمه لماذا؟ لأن كثرة الرماد اشاره الى كثرة الطعام وكثرة اه يعني كثرة الرماد اشاره اشاره عن كثرة الحطب والنار التي اوقدت وكثرة الحطب والنار كتابية عن كثرة الطبخ والطعام الذي اعد وكثرة الطعام الذي اعد - 00:06:17

كتابية عن كثرة الظيف وكثرة الظيف كتابية عن كثرة اه عن سعة كرم زايد هذا مثال متكرر وقد شرحناه مرارا. اذا هنا عبرت عن كرم زيد بكيف عبرت عن كرم زيد مستعملا اسلوب الكتابية. اذا المعنى واحد - 00:06:40

نعم المعنى واحد في الاساليب الثلاثة. في اسلوب الحقيقة وفي التشبيه وفي المجاز وفي الكتابية المعنى واحد لم يتغير وهو اثبات كرم زيد للمخاطب. لكنني تارة عبرت عنه بالاسلوب المباشر وهو الحقيقة وتارة باسلوب التشبيه وتارة - 00:06:56

اسلوب المجاز وتارة باسلوب الكتابية البيانيون يهتمون بالثلاثة الاخيرة لا يهتمون كثيرا بالحقيقة لانه ليس فيه تفنن ولا ابداع. الاسلوب المباشر زيد كريم هذا ما فيه شيء يعني يحتاج الى دراسة لا لا يهتم به البيانيون - 00:07:13

كن كثيرا وانما يهتمون بالاساليب الثلاثة الاخيرة وهي التشبيه وعقدوا له بابا ثم عقدوا بابا للمجاز وبابا للكتابية وهذا وهذه الثلاثة هي التي ينحصر فيها علم البيان واضح موضوع علم البيان ما موضوع علم البيان - 00:07:30

ما هو المكان؟ ما هو الشيء الذي ندرس في علم البيان؟ مرة اخرى. اللفظ العربي نحن ندرس الالفاظ العربية. طيب من اي حيئية؟ من اي ناحية؟ قال من حيث ايراد المعنى الواحد - 00:07:51

به مع طرق مختلفة الوضوح. كما رأيتم قبل قليل في المثلثة الثالثة. تارة بالتشبيه وتارة في بالمجاز وتارة بالكتابية وليس جميعها على مرتبة واحدة في الدلالة والوضوح. دلالة الوضوح شيء دلالة التشبيه شيء دلالة المجازفة دلالة الكناش شيء. وضوح التشبيه شيء ووضوح مجال شيء - 00:08:04

هذا هو موضوع اه موضوع اه علم البيان. فائدته فائدۃ ما فائدۃ علم البيان؟ لماذا ندرس علم البيان قال التمكن من مخاطبة اهل اللسان بذلك التمكن من مخاطبة اهل اللسان بذلك. قاله الدمنهوري على متن الكافي في العروض - 00:08:24

وفي الصاوي على الدردير قال فائدته فهموا كلام الله وفهموا وكلام رسوله صلى الله عليه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم على وجه لا يعتريه خطأ اذا علم البيان يعيننا على على مخاطبة اهل اللسان العربي بمثل اساليبهم ويعيننا على فهم القرآن والسنة. غايتها ما الغاية - 00:08:51

من دراسة علم البيان قال تصدیق النبي صلى الله عليه وسلم. اذ به تعرف بلاغة القرآن الخارجية عن طوق البشر. من حيث استعماله على الحقيقة والمجاز والكتابية والتشبيه بالطف عبارة. وهذا يستلزم ان القرآن حق - 00:09:16

وصدق المستلزم المستلزم يستلزم لصدق من جاء به من عند الله تعالى استمدادهم من اين يستمد علم البيان من الكتاب والسنة
وكلام البلغاء وفصحاء العرب كما قلنا في علم المعاني - 00:09:35

مسائل عن بيان ما هي ؟ مسائله محصورة في هذه الاربعة الحقيقة والمجاز وهم ضدان والكناية والتتشبيه نسبته ما علاقة علم البيان
لسائر الفنون ؟ ليس له علاقة بسائر الفنون هو مباين ومخالف لسائر الفنون . وقيل نسبته كونه - 00:09:52

الله لعلم الشريعة لتوقفه عليه وان كان علما في نفسه . يعني هو من علوم الالله وهذا بلا شك ما اسمه ؟ اسمه علم البيان حكمه ما حكم
دراسة البيان ؟ فرض كفاية - 00:10:12

على اهل الفهم والادراك واذا قام به طائفة من اهل ناحية سقط اللائم عن الباقين وهو فرض عين على قارئ التفسير والحديث ان لم
يكن من اهل الفهم والادراك فضل علم بيان فوقانه على سائر العلوم بالنسبة الى ما فيهم فوائد . واضعه من الذي وضع علم البيان -
00:10:26

ارباب المعاني المتبعون كلام بلغاء قاله الصاوي وقيل وضعه عبد القاهر الجرجاني ايضا الذي وضع علم المعاني . قاله الدمشقى
وقيل ابو عبيدة معمرا بن المثنى المتوفى سنة مائة واربعة واربعين للهجرة - 00:10:47

ينحصر المقصود من علم البيان في ثلاثة ابواب . باب التشبيه وباب المجاز وباب الكناية وبهذا تكون قد انتهينا من المبادئ المتعلقة
بعلم البيان ننتقل الان الى المبادئ العشرة متعلقة بعلم البديع - 00:11:04

الو الثالث علم البديع البديع لغة هو المبدع للشيء على غير مثال سابق يعني الله عز وجل ابدع السماوات يعني اوجدها وخلقها
دون ان يكون لها نظير سابق دون ان يكون لها شيء يشبهها سابقا - 00:11:21

واضح ؟ يعني يعني الانسان اذا اراد ان يصنع شيئا فانه يأتي بنموذج ثم يحذو حذوه تمام مثلا انت عندك مثلًا بيت جميل فتأتي الى
المهندس تقول له اريدك ان تبني لي بيتا على مثل هذا المثال الموجود - 00:11:41

فيأتي المهندس ويبني لك بيتا جديدا على مثل المثال السابق . اذا هو هل هو ابدعه لا هو يعني يعني صمم لك هذا البيت بناء على
مثال سابق موجود يقاس عليه - 00:12:00

اما البديع لا البديع سبحانه وتعالى هو المبدع للشيء يعني الخالق للشيء على غير مثال سابق فعندما يعني خلق الانسان خلق ادم عليه
السلام لم يكن لادم شبيه او نظير قبله - 00:12:14

تمام وستأتي علينا مرة اخرى هذه المفردة البديع في قول الناظم آآ في اول بيت الحمد لله البديع الهايدي . سنتكلم هناك عن كلمة
البديع مرة ان شاء الله طيب بديع - 00:12:32

هل هو فعال بمعنى اسم فاعل بمعنى اسم مفعول نقول قال هنا هو فعل بمعنى اسم الفاعل . نحو بديع السماوات والارض . بديع هنا
بمعنى اسم الفاعل يعني انه هو الذي ابدع السماوات يعني - 00:12:45

واوجدها على غير مثال سابق . اذا بديع هنا فعال بمعنى فاعل اي مبدعهما ويكون بمعنى مفعول ايضا . يأتي فعال بمعنى مفعول كما
درسناه فيكون فعل بمعنى بديع بمعنى مبدع ويكون بمعنى مفعول فيطلق على الشيء المبدع - 00:13:03

فما ما هو الشيء المبدع هنا في الاية ؟ السماوات السماوات مبدعة والارض مبتعة هذا من حيث اللغة اما من حيث الاصطلاح قال فهو
علم يعرف به وجود تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووظوح الدلاله - 00:13:27

طيب اذا هو علم ايش ؟ تكميلي يا شباب كما بيناه في شرح المئة هو علم تكميلي تحسين وتنمية ليس اساسا لذلك كان بعض يعني
العلماء وبعض طلاب العلم يدرس المعاني والبيان مع الشيخ ثم البديع يقرأه وحده يعني لسهولته - 00:13:47

انه تكلمة الاساس هو علم المعاني وعلم البيان . هذا الامر هذان هما الاهمن اما عموم البديع فهو يعني هو مثل مثل انت تبني
بيتا طيب ما هو المهم في بناء البيت ؟ الاساس الذي يكون تحت الارض - 00:14:12

ثم البيان طيب وتقسيم البيت وماذا ؟ هذا هو علم المعاني وعلم علم البيان لكن بعد ذلك يعني اللون مثلا هنا نضع اصفر او هنا احمر
او هنا بنى او هنا كذا هذى اشياء مكملة - 00:14:30

آمثلا نضع يعني آالمدخل من من آاليمين او على اليسار هذا هو الذي يقوم مقام البديل ومحسنات مثل المرأة المرأة الجميلة فالمرأة الجميلة آ عندما تضع المساحيق او المكياج تمام فهذا هذا مثل العمل البديهي وهذى اشياء مكملة محسنة والا هي في ذاتها - 00:14:45

حتى وهي التي يسمى بها العرب الغانية او الغانية التي هي استغفت بجمالها الزينة استغفت بجمالها عن الزينة. وضع وضع المساحيق والزينة بالنسبة لها هو مثل علم الbadia فهو مكمل ومحسن ومتمم. فاذا كان كلامك لم تراعي فيه علم البيان ولا علم البديع لا عفوا - 00:15:11

اذا كان كلامك يخلو من مراعاة قواعد المعاني والبيان لا فائدة من البديع اصلا لو استعملت البديع مع اخالك بالمعاني والبيان سيكون كلامك فاسدا يعني مثل المرأة التي هي ليست جميلة - 00:15:39

تمام؟ فتفضي المساحيق طيب فيعني عندما يخلو الاصناس الاساس فالمحسنات لا تنفع. المحسنات دورها تكميلي فانت يجب عليك ان تراعي اولا اه قواعد علم المعاني وتراعي قواعد علم البيان اذا اكتمل اذا كمل هذان عندك حينئذ يكون لعلم البديع معنى وفائدة ولذة ومتعدة - 00:15:59

والا فلا فائدة له الفكرة اصطلاح هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. لاحظوا كلمة تحسين اذا هو محسن ومكمل. بعد رعاية المطابقة كيف نراعي المطابقة من خلال اي علم؟ من دراستنا لعلم المعاني. ووضوح الدالة هذا من من اي علم نأخذه؟ من علم البيان - 00:16:25

فجعلوه ذيلا وتابعوا لعلمي البلاغة. وهذا المعاني والبيان. موضوعه ما هو الموضوع الذي يدرك في علم البيان. الكلمات العربية مرة اخرى لكن من اي حيادية؟ من حيث رعاية المحسنات فيها لفظية كانت كالجناف او معنوية كالاطلاق - 00:16:56

فائدة ما فائدة دراسة علم البديع قال معرفة ما يدخل في الكلام من المحسنات وغيرها كالسرقات والاقتباس. وهذا كله له مباحث يأتي بموضع انشاء الله. مبحث السرقات الشعرية مبحث الاقتباس كله سيأتي بموضعه باذنه تعالى - 00:17:19

غايتها التمكن من مخاطبة اهل اللسان بالكلام المشتمل على المحسنات وغيرها تتكلم مثل اهل اللسان وايضا هذا يجعل الكلام ويحسنه ويجعله آاطرب للاذن واعدم في السمع ويذبح الانتباه وفائدة معرفة ما فيه من المحسنات وما خلي منها - 00:17:37 استمداده من اين يستمد علم البديع؟ من كلام فصحاء العرب وندرى لماذا لم يقول الكتاب والسنة؟ ولما اكتفى في صحراء العرب طيب مسائله قضيات الباحثة عن المحسنات وغيرها. وسنعرف لاحقا ان شاء الله ان المحسنات نوعان. محسنات لفظية محسنات معنوية - 00:18:04

ما علاقة ما نسبة علم بديع الى سائر العلوم؟ نقول التباين والتخالف. فهو مباین ومخالف لسائر الفنون اسمه يقال له علم البديع حكمه مستحب هو مستحب ليتمكن من مخاطبة اهل اللسان بالكلام المشتمل على المحسنات فيستحسن كلامه ويلتذذ ويلذذ عندهم. اذا هنا حكم على - 00:18:24

البديع بأنه مستحب ليس واجبا ولا فرض عين ولا فرض كفاية واضح بينما علم المعاني وعلم وعلم البيان ما حكمهما كفاية على اهل كل ناحية. وفرض عين على قاري التفسير والحديث - 00:18:50

فضلـه فوقـانـه عـلـى سـائـر العـلـوم بالـنـسـبـة لـمـا فـيـه مـن فـوـائـد هـذـا فـيـه مـبـالـغـه فـيـ وـاضـعـه عـبدـالـلـه بـن مـعـتـزـ الـخـلـيـفـه الـعبـاسيـ الـمـولـودـ سـنـةـ اـهـ مـئـتـيـ وـارـبـيعـة اوـ سـبـعةـ وـارـبـيعـينـ وـالـمـتـوفـىـ ثـلـاثـ مـئـتـيـنـ وـسـتـةـ وـتـسـعـيـنـ قـتـيـلـاـ بـعـدـ انـ بـوـيـعـ لـهـ بـالـخـلـافـةـ - 00:19:10

ومـكـثـ يـوـمـاـ وـاحـدـاـ خـلـيـفـهـ سـبـحانـ اللهـ اـهـ كـتـابـ الـبـديـعـ اوـدـعـهـ سـبـعةـ عـشـرـ نـوـعـاـ مـنـ الـمـحـسـنـاتـ وـاعـدـ الـاـسـتـعـارـةـ مـنـهـ وـاظـنـ اـنـهـ مـطـبـوعـ قد رأـيـتهـ فـيـ بـعـضـ الـمـكـتـبـاتـ قـالـ السـيـوطـيـ فـيـ شـرـحـهـ عـلـىـ عـقـودـ الـجـمـانـ عـقـودـ الـجـمـانـ فـيـ الـفـيـةـ الـبـيـانـ هـذـهـ الـفـيـةـ - 00:19:35

خـلـفـيـهـ لـلـسـيـوطـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ نـظـمـ فـيـهاـ تـلـخـيـصـ الـمـفـتـاحـ لـلـقـسـمـيـنـ فـيـ فـيـ الـفـيـهـ بـيـتـ وـهـيـ مـطـبـوعـةـ مـتـداـولةـ مـشـهـورـهـ. شـرـحـهاـ السـيـوطـيـ وـغـيرـهـ يـقـولـ السـيـوطـيـ فـيـ شـرـحـهـ عـنـ عـقـودـ يـقـولـ وـاـولـ مـنـ اـخـتـرـعـهـ وـسـمـاـهـ بـهـذـاـ الـاسـمـ عـبدـالـلـهـ بـنـ الـمـعـتـزـ الـعـبـاسيـ - 00:19:58

وجمع منه سبعة عشر نوعا و قال في اول كتابه وما جمع قبل وما جمع قبل قبلي فنون وما جمع قبلي فنون البديع احد ولا سبقني اليه مؤلف او مؤلف والفتة سنة اربع وسبعين - 00:20:17

ومائتين تخيلوا يعني متقدم جدا هذا قبل الف ومئتين سنة عاصره قدامة الكاتب فجمع فيها عشرين فجمع منها عشرين نوعا توافق منها على سبعة فكان ما زاده قدامة ثلاثة عشر نوعا فتكامل لها ثلاثون ثم تبعتها الناس. فجمع فجمع - 00:20:35

ابو هلال العسكري من النوع الثاني ما هو اكثر دورانا في مستهم؟ طيب في هذا نكون قد انتهينا من المبادئ العشرة المتعلقة بالفنون الثلاثة. علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. الان - 00:20:58

نبدأ في التعليق على كلام الشارح مبتدئين بالبسملة طيب هنا عندنا في صفحة ثلاثة وخمسين آآ قال الكلام على البسملة هذا ان شئتم اقرؤوه وحدكم اه هنا ماذا فعل الشارع؟ طبق كما يقولون الان - 00:21:15

طبق او اعمل ان شئت اعمل علم البلاغة عن البسملة وهو جميل جميل لمن درس معنا مئات المعاني والبيان اما لم من لم يدرس يعني بمعنى من كان هذا الكتاب بالنسبة له اول كتاب يدرسه في علم في علم البلاغة - 00:21:41

فلن يفهم لن يفهم كلام الشارح هنا على البسملة لن يفهمه لانه لم لم يدرس البلاغة من قبل تمام؟ اما ان كنت قد درست البلاغ من قبل في اي كتاب من الكتب بهذه الصفحة وهي ما فيها من تطبيق لعلم البلاغة على البسملة - 00:21:59

يعني علم البلاغة فيها الفنون عفوا البسملة المباركة يوجد فيها الفنون البلاغية الثلاثة يعني فيها علم معاني وفيها علم البيان وفيها علم بديع تخيل يعني بسملة هذى فقط فيها تجد فيها مسألة متعلقة بالبيان مسألة متعلقة بالمعاني وسائل متعلقة بالبدل - 00:22:16

تمام؟ فالشارع هنا الصفحة ثلاثة وخمسين عقد هذا المبحث ليطبق لك قواعد البلاغة على البسملة الحقيقة هذا مفيد لمن درس البلاغة. اما من لم يدرس معنى البلاغة من قبل وهذه السلسلة الصوتية هي اول سلسلة صوتية يسمعها على البلاغة فيتجاوز - 00:22:41

هذه الصفحة تمام وبالمناسبة اه مع اني قلت لكم في الدرس الاول ان هذه السلسلة الصوتية مناسبة للمتوسطين في علم البلاغة اه ارى ايضا انه يمكن لطالب النبي المجتهد - 00:22:59

ان يكون ان تكون هذه السلسلة الصوتية هي اول سلسلة صوتية نستمع اليها اه في امن البلاغة يعني هذى السلسلة تصلح للمبتدئين ان شاء الله وتصلح للمتوسطين قطعا. المتوسطين قطعا بلا شك - 00:23:13

المبتدئين بعض المبتدئين نبهاء ذكي لا يحتاج الى مقدمات اه لماذا انا اقول هذه سلسلة صوتية قد تصلح له ايضا؟ لانني في هذه السلسلة الصوتية سنعيد شرح كل ما ذكرناه في مئات المعاني والبيان - 00:23:28

واضح؟ فلن يفوته شيء مما ذكر في شرح المئة لن يفوته شيء لكن انا احب التدرج يعني ان الانسان يتدرج لكن ان اراد بعض الطلبة عجول ويريد ان ان يدرس بسرعة. طيب. فهل يصلح له هذا الكتاب - 00:23:44

اذا كان مبتدأ يصلح له بشرط ان يكون متمكنا من النحو واضح؟ ان يكون متمكن من النحو حينئذ يستطيع ان يدرس معنا اه الجوهر المكون لاني كما قلت لكم اصلا الجوهر المكون وضع للمبتدئين. وعلى مر - 00:24:03

انما يدرس للمبتدئين. يعني هو وضع ليكون السلم الاول. لمن لم يدرس شيئا في البلاغة. هذا الكتاب موضوع له واضح طيب هذى صفحة ثلاثة وخمسين طيب نذهب بعد ذلك الى صفحة ستة وخمسين هناك فائدة في نهاية الصفحة يقول قال بعضهم ينبغي لكل شارع في تصنيف يعني كل من يشرع - 00:24:19

يعني يبدأ اه في تصنيف في تصنيف اي كتاب ان يذكر في طالعة كتابه يعني في مقدمة كتابه ثمانية اشياء هذا يعني ينبغي عليه ان يفعله انظر كيف الاولى يرتبون كتبهم - 00:24:48

اربعة على سبيل الوجوب الصناعي. يعني هو واجب لكن ليس واجب. يعني اه بمعنى انه واجب شرعا. وانما يعني صناعة التأليف تقتضي ان ان ينص على هذه الاربعة - 00:25:05

تمام اه طيب وهي البسمة والحمدلة والصلوة والسلام والشهادتان هذه الامور واجبة صناعيا يعني صنعت يعني متعلق بصنعة التصنيف واربعة منها على سبيل الندب الصناعي وهي تسمية نفسه يستحسن المؤلف ان يسمي نفسه انه كتبه فلان بن فلان -

00:25:23

حتى يعرف الناس لمن هذا الكتاب ويذعون له ويترحمنون عليه اذا كان هناك اشكال يراجعونه ويناقشونه فوائد كثيرة من تسمية المؤلف لنفسه وتسمية كتابه طبعا حتى لان حتى يصبح علما يميز عن غيره. اسمه العلم اسم يعين المسمى مطلقا. فاذا خلقت خلعت خلعت عليه اسمها او لقبها -

00:25:49

وتميز عن غيرهم الكتب وبراعة الاستهلال وهذا من فنون البديع وسيأتي في موضعه ان شاء الله وهي ان يأتي المصنف في طالعة كتابه بما يشعر بالفن الذي يشرع فيه كما سيفعل المصنف الان ماذا سيقول -

00:26:17

بعد قليل الاخباري سيقول الحمد لله البديع الهدى الى بيان مهيع الرشاد طيب كلمة البديع لماذا اختار البديع هنا كان يمكن ان يختار كلمات كثيرة على وزن فعيل رحيم كريم عظيم حليم اشياء كثيرة لكن لماذا اختار البديع -

00:26:33

يريد ان يشير الى علم بديع الله سبحانه وتعالى بديع وفي الوقت نفسه يريد ان يشير الى علم البديع وهذا اسلوب بلاغي يسمى براعة الاستهلال وهو من فنون علم البديع وسيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى -

00:26:50

وكذلك عندما قال الى بيان مهيع الرشاد. بيان يعني توضيح او الوضوح وهو في نفس الوقت يريد ماذا؟ علم من بيان الذي هو العلم الثاني من علوم البلاغة اذا براعة الاستهلال هي يأتي المصنف في طالعة كتابه بما يشعر بالفن الذي يشرع فيه. والاتيان بلفظ اما بعد -

00:27:08

ايضا هذا مستحب ان يأتي الانسان بكلمة وبعد او اما بعد اواما بعد اقرب الى السنة هذى بالنسبة للبسملة نبدأ الان في حل الفاظ الناظر. قال الناظم رحمه الله تعالى الحمد لله البديع الهدى الى بيان مهيع الرشاد امد ارباب النهى -

00:27:31

ورسم شمس البيان في صدور العلماء. مقدمة بديعة صراحة ورائعة. تضمنها كثيرا من من العلوم والمعاني والبيان والبديع تمام الحمد للله الحمد معروف وهو الثناء بالجميل. وبعضهم يقول الحمد هو الشكر نفسه -

00:28:00

وقد تقدم الكلام عن الحمد في كتب كثيرة اه الحمد لله البديع البديع من ابدع الشيء اذا اخترעה لا على مثال سابق لا بد من هذا. اما اذا كان هناك مثال سابق فلا يقال له بديع -

00:28:17

اذا قست شيئا على شيء هذا لا يقال له ابداع وانما يقال له محاكاة او بناء او ما شئت. لكن ليس ابداعا يقال الله بديع السماوات والارض اي مبدعهما اي مخترعهما وموجدهما على غير مثال سابق سبحانه وتعالى -

00:28:35

وقلت لكم قبل قليل يتحمل ان يكون فعالا بمعنى فاعل سيكون بمعنى مبدع ويكون من صفات الله تعالى ويكون سعيد بمعنى مفعول يعني مبدع ويكون صفة لغير الله تعالى وهو صفة للسماوات. هذا الكون مبدع يعني مخترع -

00:28:54

فيكون هنا فعالا بمعنى اه مفعل يا حبيبي معنى محب يقال ابدع الشاعر يعني جاء بالكلام البديع ونحن الان نستعمل هذه الكلمة كثيرا في لهجتنا العامية نقول ما شاء الله فلان ابدع. ما شاء الله عليك يا فلان اليوم انت ابدعت في الدرس. ابدعت في الاختبار.

ابدعت في - 00:29:12

ما معنى ابدع نحن يعني لا نتأمل في هذه الكلمة. ابدع فلان يعني جاء بالكلام البديع وشيء بدع المبتدع وفلان بدع في هذا الامر اي بدع ومنه قوله تعالى قل ما كنت بداعا من الرسل -

00:29:35

وبعدة الشيء المحدث في الدين بعد الاكمال وابتدعه يعني عده بديعا وبدعه تبديعا نسبة او بدعه تبديعا نسبة الى البدعة انتهى من الكتاب من الكتاب العظيم المسمى بالمختار مختار الصحاح في علم متن اللغة -

00:29:58

الرازي. الذي اختصر به كتاب الصحاح للامام الجوهري. طيب آآ ماذا كنت اريد ان اقول؟ اما ما يتعلق بالبدعة فقد تقدم معنا في شرح آآ شرح الأربع النوويه الذي رفعناه على القناة -

00:30:17

نعم نعم هنا قوله بدعه تبديعا هذا مثل ان تقول آآ كفره اي نسبة الى الكفر. بدعه نسبة الى البدعة فسقه نسبة الى الفسقة الى الفسق

وهذا فعل بمعنى نسبة الى الشيء قد مر بنا في علم الصرف - [00:30:38](#)

طيب اه معنا البيت واضح الحمد لله البديع يحمد الله عز وجل ثم وصف الله عز وجل بانه بديع وبانه هادي. طيب وفي كلمة بديع فيه براعة استهلال لانه يشير به الى علم البديع - [00:31:02](#)

واشارة الى ان منظومته مشتملة على فن البديع وهو صفة اه اولى للجحالة قال الشيخ مخلوف ولا يخفى ما في الاشارة باسم الله البديع الى الفن المعلوم من سوء من سوء ادب. لأن العظيم لا يرضى ان يشار باسمه الى - [00:31:17](#) تحرير هكذا قال الشيخ مخلوف هذا هذا رأيه الحمد لله البديع الهادي اسم فاعل من هدى الثلثي من باب رمى هذا يهدى فهو [00:31:34](#) هاد بحرف الياء وهادي بالياء على لغة بعض العرب -

والهدي والرشاد والدلالة اه والهدي هل هو مذكر ام مؤنث؟ هذه فائدة لغوية يجوز ان يذكر وان يؤنث يقال هداه الله للدين يهديه هدى اذا ارشده. وفي المختار مختار الصحاح. قال قد ورد في الكتاب العزيز على ثلاثة اوجه - [00:31:57](#) يأتي الفعل هدا معدا بنفسه اهنا الصراط المستقيم. فاهدنا فعل وفاعل نعم وقد تعددت الى نا مباشرة وكذلك تعددت الى الصراع [00:32:19](#) وهديناه انظر تعدد الفعل هدى الى الهاه وهديناه نجدين -

اذا الاسلوب الاول لهدف القرآن يأتي متعديا بنفسه. وتارة يأتي متعديا باللام مثل الحمد لله الذي هدانا لي هذا وتارة يتم تعديا بالالية نحو واهدينا الى سواء الشراب طيب الحمد لله البديع الهادي الى بيان. الهادي الى بيان. الهادي - [00:32:37](#) الى بيان. الى بيان مجرور متعلق بالهادي والبيان كما تقدم معنا هو المنطق الفصيح المعرف عن ما في ضميرك ونفسك ويأتي معنى الايضاح والشرح والاظهار وهو الظاهر هنا ايضا هذا فيه براعة استهلال. لانه اشار بكلمة بيان الى علم البيان. الى بيان مهيع - [00:32:58](#)

المهيء بوزن المشرعة اه الجحفة وهو ميقات ميقات اهل الشام وما هي عن رشاد؟ يعني طريق الرشاد؟ المهيء يا شباب باختصار؟ المهيء مهيء هو الطريق هذا ما هي فلان يعني هذا طريق فلان - [00:33:22](#) هذا المهيء يقودك الى مكة يعني هذا الطريق يقودك الى مكة. لكن ليس اي طريق الطريق الواضح يقال له ما هي اذا المؤلف يحمد الله عز وجل انه هدانا الى الطريق الواضح وهو طريق الرشاد وهو طريق الاسلام والرشاد ضد الغي - [00:33:42](#) ضد الغي ونلاحظ هنا ان الناظم اشار الى علم البيان وشار الى علم البديع. والعجيب انه قدم علم البديع في الذكر مع انه تتمة وتتميم وتبيل وليس في تلك الأهمية - [00:34:02](#)

واخر علم البيان المصيبة الثانية انه لم ينص على علم المعاني لانها ولا اشارة. فهمتم الاشكال فتعقب في هذا وقال بعضهم لو قال الحمد لله بديع الشان مفيض البيان والمعاني - [00:34:19](#)

تمام حينئذ يكون قد اتي بعلم البيان والمعاني والبديع طيب ما هي الرشادي؟ هذا من باب اضافة المسمى الى الاسم من باب اضافة المسمى الذي هو المهيء الى الاسم الذي هو الرشاد. مثل يوم الخميس - [00:34:36](#)

امد ثم قال امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء امد يعني اكرم وانعم ارباب جمع ورب بمعنى صاحب. النهى اه نعم نعم النهى الذي هو العقول اي اصحاب العقول الكاملة بالایمان. امدتهم بماذا؟ امدتهم بالایمان - [00:34:57](#)

تمام والامداد هو الاعطاء وهو الزيادة في الخير والعرفان اي اوجدهم لهم او جعل للعلماء مدد التوفيق لمعرفة المدارك وقوة النظر فيها. والارباب جمع رب وله ثمانية عشر معنى - [00:35:25](#)

قد جمعها بعضهم في ثلاثة ابيات والمراد بالرب هنا بمعنى صاحب. النهى جمع نهاية نهاية فعلة بضم النون وسكون الهاه نظير مدى ومودية ما هي المدة؟ المدية هي السكين مثل الوزن. مداوم وديانها ونهيتها - [00:35:42](#)

ان في ذلك لايات لاوي النهى اي لاوي العقول سمي العقل نها او نهي لماذا؟ لانه ينهى صاحبه عن القبائح مد ارباب النهى ورسم رسم هنا يعني اسند الفعل رسم الى الله عز وجل وهذا من باب الاخبار وليس من باب الوصف - [00:36:02](#)

وقد نص العلماء على ان باب الاخبار اه اوسع من باب الصفات رسم الله عز وجل شمس البيان في صدور العلماء يريد ان يقول رسم

يعني اثبتت وارسى واطلع - 00:36:26

شمس البيان في صدور لاحظ الصورة الجميلة لأن الشمس البيان تخرج في صدور العلماء تطلع وتشرق في صدور العلماء اريد ان يقول ان الله عز وجل وضع علم البيان في صدور العلماء. هذا المعنى البسيط الساذج - 00:36:45

هذا المعنى المباشر لكن هو يريد ان يتفنن. ماذا قال ؟ امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء. اي ان الله عز وجل جعل شمس البيان شبه البيان الشمس - 00:37:01

تمام وجعل هذه الشمس تشرق في صدور العلماء. صورة جميلة صورة جميلة كائننا الشمس تظهر ما خفي في الليل وكذلك اه البيان يظهر في في صدور العلماء فيشرق في صدور العلماء يعني في قلوب العلماء - 00:37:19

اطلق كلمة صدر وهو يريد القلب هذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال. وسيأتي معنا ان شاء الله في موضوعه في هذا الكتاب وقال صدور جمع صدر وهو لا يريد فقط الصدر. هو يريد القلب - 00:37:46

واطلق المحل الذي هو الصدر وهو يريد الشيء الذي يحله في الصدر وهو القلب واضح؟ هذا من انواع المجاز اه من انواع المجاز المرسلة معنا ان شاء الله. اذا اطلق المحل واراد هذا مهم شباب لا تظنوا ان هذه التفاصيل - 00:37:59

اه استطرادية او او اه ملح لا هذا ليس من ملح العلم هذا من صميم عنده البلاغة هذا مهم جدا لانه هذا هنا المسألة بالذات هذى اطلاق المحل وارادة الحال انا موجود في القرآن كثير. وفي السنة - 00:38:21

ونحن الان انا اطبق لكم هذه الامر على كلام الناظم انا اعرف بعض الاخوة الان يتململ يقول خلاص يعني اشرح المقدمة بسرعة نريد ان ندخل في صلب الكتاب لا نحن قد دخلنا في صلب الكتاب ابشرك - 00:38:36

نحن الان في صلب الكتاب نحن الان ندرس علم بلاغة. هذا كلها مسائل بلاغية. اطلاق المحل وارادة الحال اذا اطلق الصدر وهو لا يريد الصدر هو يريد الشيء الذي داخل الصدر وهو القلب - 00:38:49

فاطلق المحل وهو لا يريد المحل وانما يريد الحال فيه ورسم هنا بمعنى اثبت والبيان تقدم على المنطق الفصيح اه طيب واضافة الشمس الى البيان امد ارباب النهى ورسم شمس البيان - 00:39:03

ما نوع الاضافة هذى؟ هذى مهمة. نوع الاظافر كثير سيمبرنا في هذا الكتاب. احيانا الشي يضاف الى اسمه اضافة مسمى للاسم كما تقدم معنا قبل قليل في ما هي عن رشاد - 00:39:23

واحيانا يضاف المشبه به الى المشبه كما سيحصل معنا الان هنا واحيانا تضاف الصفة الى الموصوف واحيانا يضاف الشيء الى نفسه وهذا فيه خلاف بين النحويين. اذا هذا كله مهم - 00:39:36

طيب شمس البيان اي البيان الذي يشبه الشمس اذا من باب اضافة البيان من باب اضافة مشبه به الى المشبه وهو المشبه البيان شبه بماذا؟ بالشمس ويكون من قبيل لجين الماء - 00:39:51

هاري الماء الذي يشبه اللجين الماء المشبه بالفضة في الصفراء لجين الماء الماء الذي يشبه اللجين واللجين هو الفضة والمعنى ان الله عز وجل اثبت وركز البيان الذي يشبه الشمس في اظهارهما في الظمير كما ان الشمس تظهر ما خفي في الليل ركزه اين - 00:40:14

في صدور العلماء الذين تخلت قلوبهم وتجردت عن الرذائل والصفات الخبيثة ومعنا كون البيان كالشمس انه يظهر يظهر به غيره وهو المعاني. كما ان الشمس يظهر به او بها غيرها - 00:40:42

وان كان الظهور الاول معنويا والثانى حسيا ما هو القلب؟ القلب هو لحمة صنوبرية فيها لطيفة تدرك المعاني. وتلك اللطيفة تسمى فؤادا واللحمة هذه او اللحمة هذه قلبا وهي اي اللحمة او اللحمة لكل حيوان وليس تلك اللطيفة لغير العقلاه - 00:40:57

هذه اللحمة الصنوبرية فيها لطيفة تدرك المعاني. تلك لطيفة تسمى فؤادا. هذا الفؤاد هو الذي يدرك معاني الالفاظ وهذا الذي لا يوجد الا عند الانسان الف العلماء امد ارباب ابنها ورسم بيان في صدور العلماء. هل هنا للكمال - 00:41:23

كمان مرمى بنا في شرح القطر. انت الرجل اي انت الرجل الكامل في الرجلة. اذا العلماء الكاملون في العلم العاملون بعلمهم طيب

امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور علما. اذا هو يشني على الله عز وجل بأنه بديع. وبأنه يهدى الى طريق الرشاد

وطريق الحق - 00:41:43

وانه سبحانه وتعالى قد امد ارباب النهى اعطى اصحاب العقول ورسم في صدور العلماء شمس البيان التي تشرق في صدورهم. صورة جميلة تأملها ثم بعد ذلك عندكم في الصفحة واحد وستين الاعراب - 00:42:08

من مزايا هذا الشرح يا اخوان انه يعرب لكم كل المنظومة يعربها لكم الشارع طيب ما فائدة هذا؟ نحن ندرس علم البلاغة لا ندرس النحو صحيح لكن اعراب الابيات اولا يساعدك على فهم الابيات. ثانيا يساعدك على على فهم - 00:42:25
على فهم الابيات نعم الاعراض يساعدك على فهم البيت. اذا عرفت آننعم اذا عرفت مثلا ان هذا الجار مجرور متعلق بماذا تمام فهذا يساعدك مثلا الى بيان مهي عن رشاد - 00:42:49

نعم الهادي الى بياني فاذا عرفت ان الى بيان جر مجر ومتصل بالهادي هذا هذا يبين لك المعنى وكثير من المعاني المشكلة تتضح بالاعراب. مع ذلك لضيق الوقت وحتى لا تطول هذه السلسلة الصوتية.انا لن لن استطيع ان اعرب لكم الابيات كاملة - 00:43:14
لكن اذا اشكل شيء علينا فقط نعرب المشكّل فقط وهذا نادر جدا جدا طيب لكن من هذى فرصة لكم لمن اراد ان يتدرّب على الاعراب واعرابك للبيت صدقني انه يساعدك على حفظه وفهمه. لو اخذت بيّنا واحدا. الحمد لله البديع الهادي الى بيان ما هيئ الرشاد - 00:43:32

صدقني انك عندما تكرر هذا البيت كثيرا. ثم تعرّبه كلمة كلمة وتفهمه وتتفهمه من خلال الشرح المكتوب ثم تأتي وتحفظ البيت ستتجده سهلا عليك جدا. لأنك كررته كثيرا دون ان تشعر - 00:43:54

ثم هذى فرصة لتطبيق الاعراب. فمثلا تغلق الكتاب وتبدأ تعرب. ما اعراب الحمد لله البديع الهادي تعرّبهم من رأسك بعد ان تنتهي تفتح الكتاب وتنظر الاعرابي صحيح ام لا وكل منظومة قد اعربت في هذا الكتاب - 00:44:09

وهذا جوابا على الكثير من الاخوة الذين يقولون انا اريد كتاب اريد كتابا اتدرّب فيه على الاعراب هذا الكتاب هذا الاعراب المنظومات التي تحفظها جدا مفيد. فتضرب به عصوروين بحجر. فانت اولا تتدرب على الاعراب وثانيا تثبت - 00:44:26

الفاظ ومعاني هذه القصائد وتساعدك على حفظها ما زال يتكلم عن نعم الله عز وجل على العلماء فقال فابصروا اي العلماء معجزة القرآن واظحة بساطع لما رکز الله عز وجل ورسم شمس البيان في صدور العلماء ماذا حصل؟ ماذا نتج عن ذلك؟ قال فأبصروا - 00:44:45

اي لأن الله عز وجل انعم عليهم بنعمة البيان في صدورهم نتيجة لذلك ماذا حصل؟ قال فابصروا. اذا الفاء تفريعية اي يتفرعوا على ما فسبق تقريره من ان الله عز وجل قد رکز شمس البيان في صدور العلماء تفرع عن ذلك بانهم ابصروا معجزة القرآن - 00:45:17

وهذى من اعظم فوائد وثمرات وغيارات دراسة علم البلاغة انه يوقفك على معجزة القرآن ومن خلال علم البلاغة ستعرف لماذا كان العربي او القرشي عندما يسمع القرآن يبكي او او يسلم مباشرة - 00:45:37

وبعض العرب كان يسجد اذا سمع القرآن كل هذه القصص ستفهمها اذا درست علم البلاغة تعرف لماذا كان سعيد بن آما اسمه رضي الله عنه جبير بن مطعم في صحيح البخاري عندما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلّي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:55

صلاة المغرب فكان يقرأ آيات الطور وكتاب وكتاب مسطور الى اخره الى ان وصل الى قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الحاليون؟ فقال جبير بن مطعم كاد قلبي ان يطير. وفي رواية كاد قلبي ان - 00:46:11

ينخلع اية واحدة لانه عربي ويعرف هو اصلا يعني من البيان عن البديع يعرف هذا كله لماذا تأثر بها ولا تتأثر نحن بها؟ اذا درست هذا العلم ستعرف فابصروا قلنا اذا الفاء تفريعية يعني يتفرع على على نعمة على انعام الله عز وجل على العلماء بنعمة البيان في صدورهم - 00:46:27

يتفرع عن ذلك وننج عن ذلك انهم وقفوا بانفسهم وباعينهم ولمسووا بابدهم معجزة القرآن هذى يقال لها فاء تفريعية وهي مهمة

وضابط الفاء التفريعية هي التي كان ما قبلها علة لما بعدها. هذا يقال انها ايش؟ تفريعية. ما قبلها - [00:46:50](#)
وهو ان حقيقة ان البيان يشرق من صدور العلماء بفضل الله هذا هذا ايش؟ علة الا لماذا؟ الا لما بعدها ما الذي بعدها؟ وهو انهم
ابصروا معجزة القرآن اذا اشراق البيان في الصدور هذى علة - [00:47:12](#)

ابصارهم معجزة القرآن هذا معلوم ماذا يقال لهذا الفاء؟ يقال لها فاء تفريعية وهناك فئة اخرى عكس الفاء التفريعية وهي التي يقال
لها الفاء التعليلية وهي عكسها ان يكون ما قبلها - [00:47:31](#)

هو اه المعلوم وما بعده هو والله فابصروا من الابصار وهو المعرفة لانها علمية لا بصرية هم ابصروا القرآن باعينهم ام بقلوبهم
العلماء ابصروا معجزة القرآن بابصارهم ام بقلوبهم؟ نقول ابصروا معجزة القرآن بصيرتهم - [00:47:51](#)

بقلوبهم بعلمهم اذا ليس بصر ليس رؤية بصرية وانما رؤية علمية وانت تعرفون الفرق بين الرؤية العلمية والبصرية والمنامية
المعجزة امر خارق للعادة تظهر على يد من يدعى الرسالة - [00:48:15](#)

ردي الملحدة ان يطلب من المرسل اليهم ان يأتوا بممثل ما اتى به. وعلى هذا فهذه المادة لا تنسب لغير الرسل صلوات الله وسلامه
عليهم. هكذا هنا قرر يعني شيخ الاسلام له كلام في هذا الموضوع - [00:48:36](#)

موضوع في تعريف المعجزة. اه انظروا الى كتاب النبوات ابصر معجزة القرآن. القرآن هو اللفظ المنزل من عند الله عز وجل على نبيه
صلى الله عليه وسلم بحسب الواقع المتبع بتلاوته المجموع - [00:48:52](#)

بين الدفتين المسمى بالمصحف. هذا تعريف القرآن. اذا هو لفظ الفاظ والالفاظ هذى تحتها معاني. والالفاظ والمعاني غير مخلوقة من
الله عز وجل. منزل من عند الله عز وجل ليس كلام البشر - [00:49:07](#)

على نبيه هذا قيد خرج به الكتب المنزلة على غير نبينا. كالنوراة والانجيل والزبور هذه لا يقال لها قرآن وان قيل لها قرآن لوجه
لغوية او غير ذلك او توسيع في التعبير - [00:49:21](#)

ليست قرآنا اصطلاحا بحسب الواقع كان ينزل مفرغا منجما كما يقول ابن عباس المتبع بتلاوته كل حرف منه قراءته عبادة تلاوته
عبادة حتى لو كنت لا تفهم المجموع بين الدفتين يعني اول هذا الذي يحفظ المصحف من اوله لآخره - [00:49:37](#)

بين الدفتين المسمى بالمصحف معجزة القرآن ما نوع هذه الاضافة قال واضافة المعجزة الى القرآن للبيان وضابطها ما كان المضاف
فيها جنسا للمضاف اليه نعم ما كان المضاف فيها فالمعجزة جنس - [00:49:57](#)

هو جنس للقرآن جنس يعني القرآن نوع من المعجزات جنس. ما معنى جنس؟ يعني تحته انواع كثيرة تمام فالمعجزة جنس تحته
القرآن تحته آآ عصا موسى تحته آآ يبرى الاكمه والابوص آآ واحياء الموت - [00:50:21](#)

بالنسبة ليعسى انواع كثيرة المعجزات. فالمعجزة هي جنس ومن انواع هذا الجنس القرآن فعندما يضاف الشيء الذي هو جنس الى
نوعه. هذا يقال له اضافة للبيان كشجر الاراك. الشجر جنس اسمه جنس. الشجر انواع كثيرة مئات الانواع من الاشجار. الاراك ما علاقة
الاراك بالشجر؟ هو نوع منه - [00:50:40](#)

اذا اضافة الشجر الى الاراك هذا يقال له اه اضافة للبيان يقال لها اضافة للبيان وهناك شيء اخر يقال له البيانية. البيانية عكسها
ضابطها ما كان المضاف فيها بعضا من مضاف اليه - [00:51:08](#)

المضاف فيها بعض من المضاف اليه. مثل خاتم حديد ما له علاقة بين الخاتم وبين الحديد. العكس كما ترون الحديد هو الجنس الان.
الثاني هو الجنس والخاتم بعض منه نوع منه - [00:51:28](#)

هذا يقال له ايش؟ اضافة بيانية كما تقول خاتم وحديد يعني بين لي هذا الخاتم من من ماذا صنع؟ من اين اخذ من الحديد هذا يقال
الاضافة بيانية والاول يقال له اضافة للبيان - [00:51:44](#)

واضح؟ فإذا ما كان المضاف فيها بعضا من المضاف اليه. الخاتم بعض من الحديد. الثوب بعض من الخز الثوب هو الاوسع هو الجنس
وفيما قاله الشارع هنا نظر يعني هنا هو يتكلم عن شارح من الشرح انه تكلم عن مسألة هنا - [00:52:00](#)

وهو لم يردها هنا الشارع. قالوا لكن له كلام هنا يقول فيه نظر لم يرده لم يرده. تمام؟ واذا قال الشاره عادة يبدو والله اعلم انه يرسد

00:52:19 - دمنهور، هذا الظاهر

ابصر معجزة القرآن. كلمة معجزة فيه براءة استهلال لماذا قال اذ في ذكر الاعجاز اشارة الى ان المطلوب للناظر من منظومته هو ما يتعلق بالاعجاز. اذا الاعجاز يتحقق كيف البلاغة التي هي مقصود مقصود الفن الذي الف فيه - 00:52:34

ومثلها قوله والتي بعد قليل آآ اجل لكل ناطق بالضاد. افاده اليعقوبي انتهى من المخلوف بتصرف وابصر معجزة القرآن واضحة بساطع البرهان ساطع البرهان من باب اضافة الصفة الى الموصوف - 00:52:53

يعني البرهان الساطع هذا اصله البرهان موصوف والساطع صفة فماذا فعل؟ اضاف الصفة الى الموصوف فقال ساطع البرهان هاي الواضح الظاهر الذي لا خفاء فيه. واما البرهان عند المناطق فلا يهمنا لا نريده. دهسناده عند المنطق لا يهمه. انا لا احب الخلط بين العلوم، خصوصا - 00:53:12

البلاغة لأن البلاغة قد كثر فيها ادخال المسائل المنطقية وهذا مما ينفر الطلاب من علم البلاغة ويظنون انه منطق. لا. البلاغة عربية. لا علاقة لها بالمنطق اليوناني ما معنى البرهان عند المناطق؟ هذا شيء اخر قياس مركب من قضايا قينية قد درسناه في السلم المنورة - 00:53:33

فابصروا معجزة القرآن واضحة بساطع البرهان اذا العلماء علموا يقينا بالبرهان الواضح اعجزه الخلق عن معارضته في اسلوبه وبالغته. ثم قال وشاهدوا مطالع ما زال يتكلم عن العلماء بعد ان من الله عز وجل عليهم باشراق شمس المعاني من صدورهم - 00:53:52

ماذا حصل ايضاً مما حصل ايضاً وشاهدوا اي العلماء مطالع الانوار وما احتوت عليه من اسرار. شاهدوا معطوف على ابصروا شاهد اولئك العلماء ماذا شاهدوا وعرفوا بعيون بصيرتهم - 00:54:17

مواضع تطلع وتؤخذ منها انوار الاحكام. شاهدوا مطالع الانوار الاماكن التي تطلع منها الانوار وتلك المواضع هي ايات الاحكام ايات الاحكام وعرفوا ايضاً بامعانهم النظر والتأمل في تلك المطالع ما احتوت واشتملت عليه تلك المطالع من اسرار وحكم بدعة وغرائب عجيبة ونکاد - 00:54:37

التي لا يدركها الا من نور الله الا من نور الله قلبه بشمس البيان اذ خفايا القرآن وخياليه ونکاته الخفية تقف العقول دون ادراكتها الا من امده الله بمدد العرفان - 00:55:06

ونور قلبه بشمس الایمان وايضاً البيان طبعاً بدليل قوله تعالى وما يعلم تأويلاً الا الله طيب اه وهنا استعمل الشارح ما يسمى مما سنعرفه ان شاء الله لاحقاً في فن الاستعارة الذي هو من من فنون علم البيان. استعمل ما يسمى بالاستعارة المصرحة الاصلية المرشحة. هذى كلها مصطلحات - 00:55:21

تأتي معنا ان شاء الله في موضعه وشاهدوا المشاهدة هي المعاينة بحاسة العين هذا الاصل لكن هنا مراده انهم شاهدوا ذلك بعين البصيرة والقلب وشاهدوا مطالع الانوار. مطالع جمعوا مطلع او مطلع فيه وجهان. اسم لمكان الطلوع. اذا ما فعل هذا الوزن يستعمل للمكان - 00:55:53

المطبع ملعب مسرح ملهمي آآ مختبر اذا مفعل يأتي لبيان اسم المكان ومطلع يجوز فيه مطلع ومطلع طلعت الشمس والكوكب والمطلع والمطلع هو موضع طلوعها. والمراد هنا ايات الاحكام الاحكام - 00:56:17

آآ الفقهية اه نعم وشاهدوا مطالع الانوار جمع نور وهو الضياء وهو ضد الظلمة والمراد بالانوار هنا الاحكام المأخوذة من تلك الایات. وما احتوت عليه من احتوت يعني اشتملت. وما احتوت عليه من اسرار جمع سر وهو المعنى الخفي الذي - 00:56:41

لا يدرك الا بدقة نظر وامعان تأمل بفهم ثاقب مثل اذا تأملت مثلاً قوله تعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم واذا قلنا ان المراد بالانوار هنا الاحكام الفقهية. فهنا نستبط من هذه الاية وجوب غسل الوجه واليدين. وبالاسرار هذه المعاني معلومة - 00:57:02 تمام؟ لكن كيف يكون فيها اسرار المعاني الخفية؟ التي لا تدرك الا بالتأمل في تلك الاحكام. مثل ان نقول كتعيم محل الفرض بالغسل

يعني اذا جعلنا ايش فاغسلوا وجوهكم اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:57:25
وكون الماء طهورا والترتيب في غسل الاعضاء ونية الوضوء الى اخره. هذا هو اسرار هذه الاية هذا هو الذي جرى عليه اليعقوبي اما
دمنهوري فهو يفسر مطالع الانوار هنا بان معناها كلمات القرآن - 00:57:40

كلمات القرآن عموما ليس خاصا فقط بالاحكام الفقهية تمام اذا الشرح مختلفون في معنى قول الناظم اه وشاهدوا مطالع الانوار وما
احتوت عليه من اسراري. فما هي مطالع الانوار؟ قيل هي الاحكام الفقهية وقيل هي كلمات القرآن - 00:57:56

طيب ثم يقول فنذهبوا اي هؤلاء العلماء نزهوا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه. هؤلاء العلماء نزهوا قلوبهم في رياض
القرآن واوردوا افكارهم او ردوها على ماذا؟ اوردوها على حياض القرآن. هذا البيت فيه فوائد جميلة - 00:58:17

سنتكلم عنها ان شاء الله. في الدرس القادم نكتفي بهذا القدر. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين - 00:58:40